



سيتمدّب اليافعون على العصف الذّهي ليتخيّلوا
الحلول المُحتملة لمشكلةٍ ما، أو الطُّرق التي
يُمكن من خلالها استغلال فرصةٍ مُعيّنة.



45 دقيقة

4/5

1/5

4/5

بُذرة عن النّشاط

الغرض

التّدرب على العصف الذّهي والطُّرق المُختلفة التي يُمكن من خلالها استخدام العصف الذّهي بطريقةٍ مُبتكرة

الأهداف

سيتمكّن اليافعون من:

- التّفكير بشكلٍ ناقِدٍ من خلال العصف الذّهي.
- التّفكير بالحلول عن طريق استخدام أسلوب حل المشاكل.

مجالات الكفايات

التّفكير الناقد واتّخاذ القرارات؛ الإبداع والابتكار.

النّشاط مناسبٌ جدّاً

للحلقات التي يستطيع فيها اليافعون أن يجلسوا مع بعضهم، والتّواصل لقراراتٍ جماعيّة، والعمل على الأنشطة في مجموعاتٍ صغيرة.

ملاحظة: يُساعد هذا النّشاط اليافعين على استحداث أفكارٍ جديدةٍ للمبادرات الجماعيّة، ولكن يُمكن أن يتمّ تعديله أيضاً ليلائم اليافعين الذين يرغبون في تصميم مشاريعٍ فرديّة.

المرحلة

العمل

قبل

يجب أن يكون اليافعون قد بدؤوا بدراسة المشاكل والقضايا، أو الفرص المهمّة بالنّسبة لهم. تُوفّر أنشطة **تحديّاتنا، حلولنا، بيتنا** وصياغة بيانات المشاكل والفرص طرقاً مختلفة للقيام بذلك.

بعد

يجب أن يقوم اليافعون بتطوير وتنفيذ خططٍ للتّصدي لمشكلةٍ أو فرصةٍ قاموا بتحديدّها؛ وتُعدّ أنشطة **صياغة بيانات المشكلة والفرص، واستخدام مهارات إجراء المقابلة والعصف الذّهي بشأن الحلول والاحتمالات وأفكار المشاريع** من الأنشطة الجيدة التي يُمكن أن يتمّ تنفيذها بعد هذا النّشاط.

التّحضير

لا حاجة لتّحضيرٍ مُسبق.



العصف الذّهي بشأن الحلول، والاحتمالات وأفكار المشاريع

1

فُمر بتقسيم اليافعين إلى مجموعاتٍ تتألف كلُّ منها من 3 - 5 أشخاص (إن كان اليافعون قد قاموا بتشكيل مجموعاتٍ للعمل على المشروع سوياً، فيمكنهم أن يبقوا في تلك المجموعات). تأكد من أن لدى كلِّ مجموعةٍ توثيقاً للفرص من الجلسات السابقة التي عملوا بها معاً. إن أمكن، اطلب من اليافعين أن يكتبوا بيان المشكلة ويقوموا بتعليقه بجانبهم (مثال: على الحائط أو الشجرة).

2

ناقش:

- هل استخدم أحدكم أسلوب العصف الذّهي مُسبقاً؟ ما معنى العصف الذّهي؟ كيف يعمل هذا الأسلوب؟
- ما هي الكلمات التي تُميّزها في عبارة العصف الذّهي؟ تأكد من أن اليافعين يدركون معنى كلمات ذهن وعصف.
- لِمَ يُعدُّ العصف الذّهي مهمّاً عندما نُفكّر في أشياء جديدة؟

3

||| يقول الميسر:

- «ستدربون الآن على العصف الذّهي، فالعصف الذّهي هو عمليةٌ تُساعدنا على التفكير في عدّة أفكارٍ بحريّةٍ وابتكارٍ.»
- «اقرأ بيان المشكلة/الفرصة بحرص، وفُمر بعد ذلك بتسجيل أكبر عددٍ من الأفكار التي تخطر على بالك للتصدي لهذه المسألة. ضع كل فكرةٍ بجانب بيان المشكلة/الفرصة.»
- «اختر شخصاً واحداً ليضبط الوقت، ويشجّع المجموعة على اقتراح أكبر عددٍ مُمكنٍ من الأفكار أو الحلول المُمكنة. يجب أن يقوم هذا الشّخص بتذكير المشاركين بأنّ عليهم ألاّ ينتقدوا أفكار الآخرين أو يرفضوها، أو أن يُمضوا الوقت في مناقشة فكرةٍ واحدة.»

4

فسّر:

راجع إرشادات العصف الذّهي:

- لا تحكموا على أفكار بعضكم. فالعصف الذّهي فرصةٌ لاقتراح أيّ فكرةٍ قد تخطر على بالك.
- حاول أن تقترح أكبر عددٍ مُمكنٍ من الأفكار المختلفة!
- فُمر بالبناء على الأفكار الأخرى: إن اقترح أحدهم فكرةً ألهمتكم، حاول أن تخرج بصيغةٍ خاصّةٍ بك.
- فُمر برسم الأفكار والحلول إن كان ذلك يُسهّل عليك فهمها!

5

تأكد من أنّ الفريق جاهزٌ لفهم العمليّة. أعطهم 10 دقائق للعصف الذّهي. تجوّل في الغرفة وراقب المشاركين خلال التّقاش.

6

أعطِ اليافعين إشارةً عند انتهاء الوقت المُخصّص للعصف الذّهي. فُمر بتهنئتهم على استخدامهم للعمليّة بشكلٍ جيّد. فُمر بتسجيل جميع الأفكار التي ناقشوها.

المشاركة والاستفادة

7

التّقاش:

- هل ساعدك العصف الذّهي على التفكير بأفكارٍ جديدة؟
- ما هي الأشياء التي سارت بنجاحٍ في هذه العمليّة؟
- هل هنالك أمورٌ سارت بشكلٍ سلبيٍّ بالنّسبة لك؟
- متى يمكنك أن تستخدم العصف الذّهي في مواقفٍ أخرى في حياتك؟



العصف الذّهني بشأن الحلول، والاحتمالات وأفكار المشاريع

- ▶ **خطوة اختيارية:** إن رغب اليافعون بالاستمرار في اختيار أفكار لمشروع مجموعتهم، اطلب منهم:
 - ▶ أن ينظّموا الأفكار المُتشابهة في مجموعاتٍ من خلال تصنيف البطاقات/الأوراق التي كتبوا عليها الأفكار.
 - ▶ منح كل مجموعةٍ من الأفكار اسماً، ومن ثمّ حاول أن تُعيد ترتيب الأفكار في مجموعاتٍ مُختلفة.
 - ▶ فمّ بإجراء تصويّتٍ على الفكرة التي تعتقد أنّها ستكون أكثر إثارةً ومتعةً عند العمل عليها ضمن المجموعة.
 - ▶ فمّ بتسجيل الأفكار التي اختاروها لتستخدمها في الجلسات المُستقبلية.

▶ إن أجريت أنت ومجموعتك تمريناً آخر للعصف الذّهني، ما الذي يُمكن أن تقوم به لتجعل العمليّة ممتعةً أكثر؟ ما الذي يُمكنك أن تقوم به لتُصبح العمليّة أكثر نجاحاً بالنسبة لك؟

ملاحظة للميسر: قد يتعد المشاركون عن الموضوع خلال جلسات العصف الذّهني. يجب على الميسر في هذه الحالة أن يُساعد المجموعات على التّركيز على موضوع العصف الذّهني. اطلب منهم أن يفكّروا في حلولٍ مُختلفة؛ مثلاً، إن كانت المشكلة: «كيف يُمكن لأفراد المجتمع أن يحصلوا على مياه نظيفة؟»، اطلب من المجموعة أن يفكّروا بحلّ يقوم على المنتجات (الحصول على فلتر مياه)، أو حلّ مُجمعيّ (اطلب من المجتمع أن يتشارك بالمياه النّظيفة الموجودة لديه) أو حلاً يقوم على الخدمات (إيجاد شركة مياه تُوفّر مياهاً نظيفة).

البيئة

يُمكن تنفيذ هذا النّشاط في الدّاخل أو الخارج. يحتاج لمكان هادئ.

ال لوازم

ورقة واحدة على الأقل أو بطاقة ملاحظات لكل يافع. قلم حبر أو رصاص أو تخطيط واحد على الأقل لكل يافع.

ارتجل

بدلاً من إجراء العصف الذّهني ضمن مجموعة، يُمكن لليافعين أن يقوموا بعصفٍ ذهنيّ صامتٍ و/أو بصريّ؛ على سبيل المثال، يُمكنهم أن يكتبوا أفكارهم على ورقةٍ أو بطاقةٍ صغيرة، أو أن يرسموا صوراً تُمثّل أفكارهم.

الاستمرارية

أعط للمشاركين فرصةً للتدرب على العصف الذّهني واستخدامه في الجلسات المُستقبلية عندما يرغبون في دراسة احتمالاتٍ جديدةٍ أو اقتراح أفكارٍ مُبتكرةٍ خاصّةٍ بهم.

احرص على

✓ تشجيع اليافعين على التّدرب على العصف الذّهني وطرح الأفكار والحلول بطريقةٍ مُبتكرة.

✓ التّفكير في بضعة أمثلةٍ عن بعض الأفكار مُسبقاً لتُساعد اليافعين إن واجهوا مشكلةً في البدء بالعمل.

لا

✗ تنتقد أفكار اليافعين أو تضغط عليهم ليُركَزوا فقط على الحلول/الأفكار العمليّة.

✗ تقترح أمثلةً إن لم يكن اليافعون بحاجةٍ للمساعدة أثناء التّفكير، أو تقترح عدداً كبيراً من الأمثلة (فقد يحدّ ذلك من إبداعهم).

التّعديل

المشاركون ذوو المعرفة المحدودة بالقراءة والكتابة: يُمكن أن يقوم اليافعون برسم الأفكار بدلاً من كتابتها.

فمّ بتعديل النّشاط ليستغرق وقتاً أقل، أو فمّ بتبسيطه: يُمكن تقسيم هذا النّشاط إلى نشاطين. استخدم المجموعة الأولى من الخطوات للعصف الذّهني، والمجموعة الثّانية لاختيار فكرة المشروع.

الترجمة: بدلاً من أن تستخدم كلمة "brainstorming" باللغة الإنجليزية يُمكنك أن تستخدم تعبيراً شبيهاً بلغة اليافعين. فعلى سبيل المثال ترجمة هذا المصطلح باللغة الإسبانيّة تعني مطر الأفكار.

